العدد ١٠٢ ❖ ثمن العدد قرش صاغ ❖ السنة الثانية

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الخميس ١٨ ربيع ثاني سنة ١٣٤٤ — الموافق ٥ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥

هذا يوم ينفع المحسنين

لو كان البكاء يبعث المفقود ويرد المسلوب ويبني المهدوم . لاسبلنا بدل الدموع دماً على ما حلّ بديار الشام من حماه الى حوران الى دمشق حيث يمطر اخوتنا وابلا من قنابر الطيارات وكرات المدافع . ولكن البكاء لا يقيل العثرات ولا ينفي الحسرات بل يورث الغم ويقعد بالهمم عن طلب المكرمات او لو كان الاحتجاج والاستنجاد مجديان نفعاً لكان فيما طيرناه من البرقيات الى الدول الكفاية وزيادة فعلى من نحتج وبمن نستنجد ؟

انحتج على فرنسة وهي لا ترهب الاحتجاج الا اذا كان صادراً من افواه المدافع ام نستنجد بالدول وهي التي تواطأت على اقتسام الشرق واستثمار خيراته واستعباد اهليه فما كادت تضع الحرب الكبرى اوزارها التي اثاروا على زعمهم في سبيل الانسانية وتحرير الشعوب حتى تجلت مطامعهم باجلى مظاهرها فجعلوا الممالك الصغيرة نهبا بينهم واهلها اليهم ناظرون

لقد حبسوا عنا الحرية الشخصية التي منّ الله بها على عباده بحجة اننا لا نحسن استعمالها وقيدونا بوصاية هي اقرب للاستعباد منها الى التدريب والارشاد كما يزعمون ولو بحثنا في الامر لوجدناهم احق بهذه الوصاية من غيرهم وهذا التاريخ شاهد على ما نقول ويفعلون الا ساء ما يصنعون

ابهؤلاء يريد قومنا ان يستنجدوا والى كنفهم ان يلجأوا ، تالله اننا لو اعملنا الروية لعلمنا ان مصيرنا معهم كمصير الشاة التي تلجأ الى الذئب ليقتص لها من نفسه

لقد اشغلنا اسلاك البرق في هذين الاسبوعين بالاستنجاد بالدول وملأنا صحفهم احتجاجا وملأنا اسماعهم طلباً للتدخل ووضع حد للمظالم التي تجري على مرأى ومسمع من معتمدي الدول الاجنبية ورجالهم فماذا كانت النتيجة ؟

كأنهم فهموا من احتجاجاتنا ان رعاياهم في خطر من البقاء في بلادنا فاخذوا الحيطة لحفظ اموالهم وارواحهم وتركونا فريسة المدافع والطيارات ومن نجا منا فبين انياب البرد والجوع والعراء

لقد وضعت الولايات المتحدة تحت امر المندوب السامي في سورية ٥٠ الف دولار ليوزعها على المحتاجين وامرت قائد اسطولها بارسال بضعة نسافات الى مياه الاسكندرية لتكون على استعداد لموافاة بيروت محافظة على ارواح واموال تبعتها عند الحاجة الماسة . ونشر معتمد بريطانيا في دمشق نشرتين طلب فيهما الى الرعايا البريطانيين والمشمولين بالحماية ان يلجأوا الى دار القنصلية فراراً من الخطر

واما عصبة الامم التي جمعت في دائرتها اقطاب الحقوق والسياسة ورجال الانسانية فقد اكتفت من الاغاثة بطلب بيان عن حالة سورية من الدولة المنتدبة التي كانت السبب في قتل النفوس البريئة وخراب الديار العامرة

ذلك كل ما سمعناه حتى اليوم من اخبار نجدة الغرب فهل نظل مخدوعين بزخرف القول ونمني النفس بلذيذ الاحلام

ليس لنا ايها القوم لتخفيف هذه النكبة التي حلت بديار الشام الا ان نعقد الخناصر ونشحذ الهمم لجمع المال اطعاماً للجائعين واكساء للعراة المنكوبين فهذا يوم ينفع المحسنين

لا عذر لاحدنا اليوم في التقاعس ولا يقولن امرؤ ماذا يفيد تبرعي القليل ازاء هذا الخطب الوبيل فان القليل مع القليل كثير والسيول من النقط

نحن اليوم في فلسطين نعدّ سبعمائة الف نفس حسب القيود الرسمية والرقم الحقيقي يبلغ المليون فاذا اخذنا عشر هذا العدد وفرضنا على كل واحد خمسة وعشرين قرشاً كان مجموع ما تقدمه سورية الجنوبية الى سورية الشمالية المنكوبة ٢٥ الف جنيه

يا قوم اننا لا نطلب مستحيلا بل نطلب الا ممكنا ميسوراً لكل انسان يعطف على اخيه الانسان وليس ايسر من ان يقتصد الواحد منا نصف مصروف يوم من هذا العام فاذا لبينا داعي المروءة والانسانية استطعنا ان نقدم هذه القيمة الزهيدة في بحر هذا الاسبوع فننتشل من مخالب الموت اخوة ليس لهم ما يلجأون اليه بعد الله الا نحن الذين نراهم يتألمون ونسمعهم يستغيثون

ان الواجب القومي يتطلب من الجمعيات الفلسطينية كافة ان ينظموا قوائم باسماء كل بلد ويخصصوا يومي الجمعة والاحد من الاسبوع المقبل لجمع هذا التبرع فاذا قمنا بهذا الواجب حق لنا ان نفاخر باحسابنا وشعورنا اللذين ورثناهما عن الاجداد

هذا واننا سنزيد هذا البحث تفصيلا في العدد الاتي ليختمر هذا الاقتراح في الادمغة مقتنعين بضرورة ابرازه الى حيز العمل على ان تاريخ العرب الفلسطينيين شاهد عدل على تسابقهم في المكرمات فلا يحتاجون الى التذكير مرة ثانية والله يتولى عمل المخلصين

صدى حوادث سورية

في اوربا واميركا والهند

جاءنا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني البلاغ الاتي :

لقد كان للبرقيات التي ارسلتها اللجنة الى اطراف العالم عن حوادث دمشق تأثير بالغ وقد وردت البرقيات من دوائر الاستخبارات الكبرى بطلب مواصلة هذه البرقيات ننشر منها ما يلي

لندن ٢٧ منه — اهتمت اميركا عظيم الاهتمام للبرقية التي طيرتموها يوم الاحد والتي انتشرت انتشاراً واسعاً جداً فنحن بالنيابة عن ثماني مئة صحيفة اميركية نقدر عملكم ونرجو ان تواصلونا بالتفصيلات عن حالة دمشق برقياً الامضاء «محفوظة»

وقد ابرقت اللجنة الى تلك الشركة الكبرى حالا بالبرقية الاتية

القدس في ٢٨ منه — ان عدد الاهالي العظيم الذي دفن تحت الردم لم يتحقق بعد ولا تزال الحالة خطرة وامر قنصل بريطانيا التبعة البريطانية باخلاء دمشق وقد بدأ دخول فصل البرد والشتاء فاصبحت حالة الاهالي الذين هدمت بيوتهم خطرة جداً

الافرنسيون يرجعون بالقوة جميع القادمين وان اعداداً كبيرة من الشبان الدمشقيين الذين انفكوا الان عن اشغالهم العادية بسبب التخريب ينضمون يومياً الى العصابات المحاربة وقوى الدروز وان العلائق بين المسلمين والمسيحيين على اتم ما يرام وليس هناك حوادث قتل بين المسيحيين والدمشقيين

ووردت ايضا البرقية التالية

لندن في ٢٧ منه — نشرنا برقيتكم عن دمشق ولا يكاد الناس يصدقون كثرة حوادث القتل وقد نشرت التيمس هنا برقية لمكاتبها من دمشق يقول فيها ان البلدة اصبحت خرابا ولكن الاصابات في النفوس غير كثيرة نرجو التحقيق والابراق الامضاء «محفوظة»

وقد اجيبت هذه الشركة على ذلك بما يلي :

القدس ٢٨ منه — ان عدد القتلى المذكور في برقيتنا عن دمشق مأخوذ عن الذين شهدوا الموقعة من الفارين وان عدد النساء والاطفال الذين لا يزالون تحت الانقاض لم يعرف بعد وقد استعلم المندوب السامي لفلسطين فاجابه المندوب السامي لسورية بان الاجانب سالمين ولم يذكر شيئاً عن الاهالي الافرنسيون يمنعون تسرب الاخبار الصحيحة والان لم يصل الينا اخبار حقيقية تناقض برقيتنا عن دمشق . وان الفارين يؤكدون صدق اقوالهم والبلاغات الافرنسية لا يصح الاعتماد عليها وان اطلاق القنابل من المدفعية والطيارات دام مدة خمسين ساعة على اعظم الاحياء سكانا وهذه الحقيقة المؤكدة تنطق عن صحة هذه الاقوال

وقد ابرقت اللجنة الى حكيم اجمل خان في الهند البرقية التالية :

القدس في ٢٦ منه — ان حالة دمشق مرعبة جدا وقد استخبر المندوب السامي لفلسطين عن الحالة من المندوب السامي لسورية فاجابه ان الاجانب سالمون ولم يذكر شيئاً عن الاهالي التخريب مستمر في سورية ويقول الفارون ان الجامع الاموي اصيب من بعض الجهات . نرجو رفع الاحتجاجات للمراجع العليا

***

نداء الى العالم المتمدن

وجمعية الامم

وتلقينا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني صورة الاحتجاج الاتي :

نشرت السلطة الفرنسوية في سورية بلاغاً رسمياً في صحف دمشق في اخر يوليو الماضي صرحت فيه ان الطيارات الفرنسوية القت اطنانا عديدة من المواد المتفجرة على قرى جبل الدروز

واذاعت السلطة الفرنسوية في حلب بلاغاً رسمياً عن الخسائر التي اصابت حماه من جراء ضربها بقنابل الطيارات والمدفعيات في اواخر هذا الشهر فقدرت عدد القتلى من الاهالي بمائتي شخص

ونشرت احدى صحف دمشق حديثاً للكابتان تيريه قائد القوة الفرنسوية المكلفة مطاردة العصابات في جوار دمشق صرح فيه ان الطيارات الفرنسوية ضربت قرى زراعية كبيرة اصبح سكانها الان هائمين على وجوههم بدون مأوى

وروت شركة هافاس في ٣١ اغسطس الماضي تصريحاً للجنرال سراي اعترف فيه بان ثلاثين طيارة فرنسوية القت قذائفها على السويداء عاصمة جبل الدروز

واكدت الشركة نفسها في ٢٩ سبتمبر الماضي ان الجنود الفرنسوية دمرت السويداء كلها [illegible]

وفي ١٨ و١٩ اكتوبر جعلت المدفعيات والطيارات والدبابات الفرنسوية تقذف قذائفها بدون انقطاع على مدينة دمشق المفتوحة من دون اي انذار سابق فدمرت الاحياء المزدحمة بالسكان في وسط تلك المدينة التاريخية والتجارية والصناعية وبقي الذين كتبت لهم السلامة من سكانها بلا مأوى ولا طعام

فامام هذه الكوارث التى نقتصر على روايتها من المصادر الفرنسوية نفسها

وامام جثث الاطفال والنساء والشيوخ

وامام المنازل والدور التي اصبحت خرابا

تناشدكم اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني باسم الشعب السوري ضمير العالم المتمدن وجمعية الامم الامم وتستصرخهما للقيام بتدخل سريع فعال لوضع حد لنظام قائم على التدمير والارهاب يوشك ان يشمل سورية كلها

وقد ارسلت هذه البرقية الى رئيس الولايات المتحدة في وشنطون والى مستر تشارلز كراين والى جريدة نيويورك تيمس في نيويورك

والى جمعية الامم ولجنة الانتدابات الدائمة وجرائد جورنال ده جنيف وتريبون ده جنيف وتريبون دور يان ولاسويس والشركة التلغرافية السويسرية في جنيف

والى وزارة الخارجية وجرائد التيمس والمورننج بوست والديلي تلغراف والديلي

اكسبرس والديلي مايل والديلي هرالد والمانشستر جارديان والديلي نيوز في لندن

والى وزارة الخارجية ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب والمسيو فكتور بيرار والمسيو اندره برتون وجرائد ايكودهباري والطان والماتان والفيغارو والارنوفل والجورنال والديبا والاومانيته ولكوتيديان في باريس

والى وزارة الخارجية برلنر تاجبلات ودو يتش الجمان ز يتونغ وجرمانيا وفورورتس في برلين

والى السنيور موسوليني والى قداسة البابا وجرائد ايديانا سيونال وسيكولو ومساجيرو في روما

***

وابرقت اللجنة التنفيذية العربية للنادي السياسي الوطني في لندن بما يلي :

ان عدد قتلى فظائع دمشق لم يعرف بالضبط والحالة لا تزال خطرة جداً وقد توسعت اعمال العصابات وان العلائق الاسلامية المسيحية على احسن ما يرام ولا تزال السلطة الافرنسية تمنع تسرب الاخبار الصحيحة واما حالة المنكوبين في دمشق فمما تنفتت له الاكباد

وابرق ذلك النادي الى اللجنة التنفيذية بما يلي :

الصحف مهتمة جدا لاخبار دمشق نرجوان تواصلونا بالبرقيات

وابرقت اللجنة الى الزعيم اجمل خان في الهند بما يلي :

ثبت الان ان بعض المزارات المقدسة في دمشق قد تضررت واتلف الكثير من الاثار الاسلامية التي لا يمكن تعويضها وقد توسعت اعمال العصابات اما حالة المنكوبين فانها اصبحت خطرة جدا بسبب حلول فصل البرد .

وورد الى اللجنة التنفيذية من سماحة رئيس جمعية الرابطة الشرقية البرقية التالية رداً على برقية اللجنة المنشورة قبلا

اجتمعنا والاسف يتملك قلوبنا على ما حل باخواننا وابرقنا احتجاجاً الى عصبة الامم والحكومة الفرنسية وجرائد باريس الكبرى ونشرنا استصراخاً لمساعدة المنكوبين والجرحى وافتتح المجلس باب الاكتتاب

وورد الى اللجنة من الزعيم الهندي حكيم اجمل خان البرقية التالية :

اخذنا جميع برقياتكم ان مسلمي الهند بقلوب ملؤها الاسى والحزن يعطفون على اخوانهم في دمشق ويعتبرون بان المصيبة مصيبتهم ولم تزل تعقد الاجتماعات وابرقنا احتجاجاً الى عصبة نرجو عدم قطع البرقيات عن الحالة الحاضرة .

سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال الحسيني

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

نداء

سيدة مصرية كريمة

واحسن ما قرأنا كلمة لسيدة مصرية تدعو بني قومها الى مد يد المساعدة بدون تخصيص قالت :

يا بني الشرق الكرام لقد حلت كوارث لم يسبق لها مثيل بدمشق اقدم مدن العالم واول عاصمة للخلافة بعد الخلفاء الراشدين فقد هدم مئات من المنازل والدكاكين في قلب المدينة وقتل عدد كبير وجرح عدد اخر واصبح الوف من الناس بلا مأوى يلجأون اليه وليس عندهم القوت والملابس . قد دخل فصل الشتاء ببرده القارص ورياحه الشديدة والامطار الغزيرة وثلوجه المخيفة وسورية بحالة فقر شديد ولا يمكنها سد حاجاتها ومساعدة المنكوبين فهؤلاء المساكين من الاطفال والنساء والشيوخ ضحايا تلك الحوادث اصبحوا بلا مأوى ولا قوت ولا ملابس ويحتاجون الى الضروريات الاولية مثل الطعام والملابس وغيرها

فاقترح على اهل البر والاحسان من مصريين وسوريين فتح اكتتاب لهؤلاء البؤساء التعساء وتأليف لجنة لهذه الغاية الشريفة باشراف ورياسة البرنس الجليل والامير الخطير صاحب السمو عمر طوسون ويكون لها فرع للسيدات واخر للرجال .

نعم انه قد تألفت لجان ولكن معظمها سياسي للاحتجاج على اعمال فرنسا العظيمة والباقي طائفي اي لمساعدة ابناء الطائفة مع انه يجب ان تكون المساعدة للجميع على السواء بقطع النظر عن الطائفة والملة والاميال السياسية

مصر الجديدة — بهية فلحى
حرم عبد الحميد بك ثابت

المدينة المنورة

قال مكاتب المقطم من عمان في ١٢٧ كتوبر

تلقى الامير عبد الله تلغرافاً وقع عليه كل من قائد المدينة المنورة العسكرية ووكيل الامارة ومحافظ الخط الحجازي ووكيل الحكومة بان المجاعة بلغت اشدها وان جدة لم تستطع ان تمد حامية المدينة بشيء من القوت

قالوا وقد خرج اليوم ستة الاف من اهالي المدينة المنورة الى خارج السور قاصدين القوت . ولما كان الموجود عند الحامية من الميرة ينتهي يوم ١٠ ربيع الثاني «١٢٨ كتوبر» فقط فانهم قرروا ما يأتي :

١ – اما اعلان الحاق المدينة المنورة بمصر .

٢ – واما الحاقها بشرق الاردن

٣ – واما الاستسلام للوهابيين وهم يطلبون من الامير عبد الله ان يمدهم برأيه وان يعمل ما يستطيع عمله

وعلى اثر وصول هذه البرقية – وقد وصلت يوم ١٢٦ كتوبر الى عمان – اجتمع مجلس النظار فقرر السعي لجعل المدينة المنورة منطقة حياد ريثما يقرر مصير الحجاز

وقد سافر الامير عبد الله اليوم الى القدس .

أخبار محلية

٢ نوفمبر

او وعد بلفور المشئوم

يقول المثل ان اشد الالام الحاضرة وهكذا فقد شغلتنا نكبة سورية التي لم يسطر التاريخ مثلها في العصور الحديثة عن يوم ٢ نوفمبر الذي اتحفتنا السياسة الانكليزية فيه بوعد بلفور المشئوم الذي افسح المجال للصهيونيين بتشييد دعائم الوطن القومي اليهودي فعرف العالم العربي قيمة الوعود والعهود التي اقطعها الدول الغربية لامم الشرق

ان الوعود التي تقررها القوة لا تعمر طويلا لان القوة لم تدم لدولة من دول الارض الغابرة وما دام هذا الوعد مبنياً على القوة فلنرقب زواله ان عاجلا او آجلا ولكن ينبغي ان لا نستسلم للظروف بل علينا ان نؤيد القوى الاقتصادية الزراعية ونبني دعائمها على الاخلاص للوطن والتضحية . اذا نهجنا هذا السبيل نكون في مأمن من وعد بلفور ومرامي امثاله الذين يريدون بالوطن العربي شراً

اضراب مدن فلسطين

على ان مصائب سورية الحاضرة قد اشجت نفوس الفلسطينيين فضموها الى مصيبتهم بوعد بلفور واضربوا يوم ٢ نوفمبر احتجاجاً على هذا الوعد المشئوم وحداداً على سورية الشمالية فاضربت يافا وغزة وطول كرم والقدس ونابلس وجنين والقسم الاعظم في حيفا

ولو لم يكن الناس في فلسطين مهتمين بمواساة اخواننا الدمشقيين والحمويين لاصفرت جميع شوارع مدن فلسطين وقراها كافة فعسى ان يتحقق العرب خاصة والشرق عامة مبلغ احترام الغرب لهم بعد اليوم

هذا وقد تلقينا من مكاتبنا في غزة البرقية التالية :

اضربت غزة حدادا على وعد بلفور خلا بعض المارقين القليلين التفصيل بالبريد

وتلقينا من الطلبة الفلسطينيين في بيروت البرقية التالية :

نشارك الامة في حدادها ابرقنا المندوب احتجاجنا — الطلبة الفلسطينية
في بيروت

***

الشعلان يشترك

بالحركات الحاضرة

من انبائنا الاخيرة ان الشيخ نوري الشعلان شيخ مشايخ الرولا قرر الغارة على تدمر واخذ ما عند جندها من سلاح ومعدات وقد رحلت قبائل الرولا التي كانت تنزل بلاد الشام الى العراق حيث تضع امتعتها وما لها وتعود الى الشام للاشتراك في الحركات الحاضرة

...

احتجاج الجمعية السورية

العربية في باريس

تلقينا من الجمعية السورية في باريس صورة الاحتجاج الذي رفعته بتوقيع رئيسها عبد الله اليافي على حوادث سورية الى جمعية حقوق الانسان قالت فيه ان اصوات الاستغاثة تصل اليها من جميع نواحي سورية لان الطيارات العسكرية تلقي قنابل الحريق على قرى هادئة مسالمة والرشاشات تحصد النساء والاولاد وذوي العاهات والسلطة تقبض على الناس جماعات وحوادث الابعاد عن البلاد وسجن الافراد بالطرق الادارية غير القانونية لا تعد ولا تحصى وبالجملة ان سورية اليوم تبدو لعين الناظر في مظهر بلاد خربتها الحرب ومما يؤلم ذكره ان الذين اوقعوا بها هذا الظلم هم الذين يدعون انهم يذودون عن العدالة والحرية لذلك ترجو الجمعية ان تنال تعضيداً في مجهودها الذي تبذله في سبيل السلام بان تعاد الى سورية سيادتها الوطنية العنصرية وهي تستحلف جمعية حقوق الانسان باسم الانسانية ان تحتج على عرض الجثث في الميادين العامة وهو امر لا تسمح به امة متمدينة

وارسلت الجمعية المشار اليها احتجاجا اخر الى الصحف الباريسية قالت فيه انه هالتها الانباء الواردة اليها من سورية وفيها ان السلطات العسكرية اطلقت المدافع على بعض احياء دمشق وعلى مدينة حماه الوادعة فقتل ثماني مئة من سكانها نساء واولاداً وشيوخاً ومرضى فهي تحتج بكل قوتها على ذلك وتستحلف الرأي العام الفرنسوي باسم الانسانية ان يحتج معها على هذه الاعمال التي سالت فيها الدماء ولم يكن لسورية عهد بها في ظل الحكم التركي وعلى هذا الحكم الارهابي الذي لا يزال موجودا وترجو من حكومة الجمهورية ان تضع حدا لسياسة الاستبداد والظلم التي لا تليق باسم فرنسا

***

رمضان باشا شلاش

في دير الزور

غادر رمضان باشا شلاش بطل دير الزور منطقة دمشق ذاهباً الى بلدته دير الزور ليتولى قيادة قبائل شمر والعقيدات التي اتفقت على مهاجمة دير الزور واحتلالها وينتظر ان تبدأ الاعمال العسكرية في هذا الاسبوع

***

ديبون يخلف سرايل

نشرت جريدة التيمس تلغرافاً لمكاتبها من باريس قال فيه ان مجلس الوزراء الفرنسوي قرر ان يحل الجنرال ديبون محل الجنرال سرايل في منصب المندوب السامي

حمية اهالي يافا

٥٣١ جنيه بجلسة واحدة

مما نذكره مع الشكر والفخر لاهالي يافا اجتماعهم في نادي الجمعية الاسلامية المسيحية يوم الجمعة وتقريرهم تأليف لجنة من خيرة اليافيين لجمع الاعانة للمنكوبين السوريين في الحوادث الاخيرة فقد انعقدت الجلسة الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم وتألفت اللجنة وبدأ التبرع فبلغ ٥٣١ جنيهاً في تلك الجلسة

وقد بلغنا ان الهمة مبذولة لجمع اضعاف هذه القيمة فجزى الله المتبرعين والساعين عن المنكوبين خير الجزاء

المجلس الاسلامي الاعلى

ازاء فظائع دمشق

على اثر ما قامت به السلطة الفرنسية في سورية من تخريب دمشق في ١٨ و١٩ و٢٠ اكتوبر سنة ١٩٢٥ ابرق المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين الى جميع الاقطار الاسلامية البرقية التالية:

« المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين يستنصركم للاحتجاج على تخريب الفرنسيين لدمشق بقنابل المدافع والطيارات على رؤوس مسلميها المسالمين وقتل الالوف من نسائهم واطفالهم ويستنهضكم لتخفيف البلاء عن المنكوبين »

وقد وردت على المجلس البرقية التالية من الهند :

« البلاد من اقصاها الى اقصاها محتدمة غضباً على همجية الفرنسيين في سورية وطالبة من عصبة الامم الغاء الانتداب الفرنسي ابرقنا الى رئيس جمهورية فرنسة بان يضع حدا للفظائع الوحشية من سفك الدماء وازهاق الارواح . الاعانات تنظم جمعها . نرجو منكم تبليغ جميع اخواننا العرب عواطف الهند القلبية»

شوكت علي – الخلافة

توفيق بك النجداوي

قدم الثغر مأذونا حضرة الشهم الباسل قائد منطقة اربد توفيق بك النجداوي من اعيان السلط بالشرق العربي نسأل الله له الشفاء العاجل ان المومأ اليه من خيرة ضباط العرب الذين عاهدوا الله على خدمة الوطن ووفوا بما عاهدوا ومن الساهرين على راحة الاهالي واستتباب الامن اكثر الله من امثاله الذين يرجى منهم النفع لهذه الامة

الحاج عبد الفتاح الحاج ابراهيم

انتقل الى رحمة ربه المرحوم الحاج عبد الفتاح الحاج ابراهيم شقيق صاحب هذه الجريدة اثر داء عياء اشتد عليه ليلة الاثنين فلم ينجع فيه الدواء فقضى مأسوفاً على شبابه وقد صلي عليه وقت الظهر في الجامع الكبير وشيع جنازته اولو الفضل والوجاهة وتقاطر الناس افواجاً على دار شقيقيه الحاج احمد افندي ورشيد افندي يشاطرونهما الاسى على فقده ويعزونهما على مصابهما تغمد الله الفقيد بالرحمة والهمهما الصبر والسلوان

مقاطعة البضائع الافرنسية

اتصل بنا ان بعض الهيئات الوطنية في فلسطين تفكر في مشروع بمقاطعة البضائع الافرنسية وحمل البلاد العربية والاقطار الاسلامية كافة على ابراز هذه الفكرة الى حيز العمل وتنفيذها جزاءا رتكبته السلطة الافرنسية من الفظائع في البلاد السورية فنحن نؤيد هذا الاقتراح لاعتقادنا بما يكون له من التأثير عند الشعب الافرنسي الذي سيحمل ولا ريب حكومته على احترام الشعب العربي السوري وعدم مقاومة امانيه الوطنية

سلطان باشا الاطرش

من انبائنا الخاصة ان سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية برح الجبل مع قوة كبيرة قاصداً غوطة دمشق لمهاجمة القوى الافرنسية المعسكرة في ضواحي دمشق وقد بتنا ننتظر وقعة فاصلة تجلو المستعمرين عن عاصمة البلاد السورية وان غداً لناظره قريب

الانضمام الى الثوار

من اخبار الشام ان الانضمام الى الثوار يتزايد يوماً عن يوم لان السلطة الافرنسية تداوم تخريب القرى التي يمر بها الثوار بالقنابل فيضطر اهلها وقد امسوا بلا مأوى ان ينضموا للثائرين

هذا وقد انضم الى الثوار حديثاً اهالي قرى البيطره ، عباده ، الهيجانه ، عتيبه ، ديرسلمان ميدعه ، حوش الخياط ، حوش الفاره ، حوش نصري وتل الكردي وما جاورها

وانضم من العرب الى الثوار عشائر الحمودي والضامن وحمد الدريس والمشاهدة والمعاضيد والعياش والزبيدال وولدعلي والمشاجعة واللجاه والحسيكات واننا نسأل الله ان يتم نعمته على سورية بتنظيم الحركة وتوحيدها وتأليف حكومة عربية تتولى العمل لتبرهن على ان السوريين اكفاء الاستقلال اغنياء عن الاجنبي في ادارة بلادهم

توقيف سير قطار دمشق

توقف قطار حيفا — دمشق عن السفر امس الاربعاء لان الثوار نسفوا بعض الجسور وقسما من الخطوط لعرقلة مواصلة الحركات الحربية الافرنسية

لمساعدة المنكوبين

بلغنا ان المجلس الاسلامي الاعلى ارسل بلاغاً الى جميع القضاة الشرعيين يحثهم على تأليف لجان لجمع الاعانات لمنكوبي سورية فنرجو من اهل الحمية ان يتسابقوا في هذا الميدان الخيري فان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

غزة

لمنكوبي سورية = يهتم اهالي غزة بجمع الاعانة لمنكوبي سورية وستشكل لجنة خصيصاً لهذه الغاية وقد قوبل هذا الامر بارتياح عظيم من الغزيين الذين آلمهم ما اصاب اخوانهم السوريين من الفظائع والمظالم

وقد ابرقت شبيبة غزة احتجاجاً على هذا الامر المنكر الى جمعية الامم بجنيف

الامن = لم يحصل شيء يخل بالامن ويرجع الفضل في ذلك لسهر البوليس فحياالله رجال بوليس غزة النشيطين وجعلهم قدوة لاخوانهم بفلسطين

لاعانة الريف = ذكرت لكم قبلا ونشر في الاعداد السابقة ان سماحة مفتي غزة يهتم بجمع الاعانات لمنكوبي الريف وفاتني ان اذكر رفقاءه بهذه المهمة فهم السادة حسني افندي خيال ، الحاج راغب ابو شعبان

لمعاكسة الانتخاب = خرج جميل افندي الشوا وعمر الاشرم للقرى لحمل الاهالي على عدم انتخاب الحاج سعيد الشوا عضواً للمجلس لكن لم يقترن سعيهما بالنجاح ورجعا خائبين

خسارة الفرنسويين

في سورية

باريس ٣١ اكتوبر — اصدر رئيس الوزارة بلاغاً ابان فيه ان رقم الـ ٦٠٠٠ وهو عدد القتلى في سورية هو مجموع عدد القتلى والمفقودين منذ سنة ١٩٢٠ اما القتلى والمفقودون منذ وقوع الاضطرابات الحاضرة فهو ٥٨٥ نصفهم فقط من الفرنسويين

حوادث دمشق

ولجنة الانتدابات

لندن ٣١ = علم المكاتب السياسي الديلي تلغراف ان حوادث دمشق الاخيرة استرعت انتباه اللجنة الدائمة للانتدابات في جمعية الامم بجنيف فطلبت من الدولة المنتدبة ان تقدم اليها تقريراً تكميلياً عن الانتداب الى هذا التاريخ وستفحصه اللجنة في جلسة خصوصية تعقد في شهر دسمبر

وتتأهب اللجنة ايضاً لفحص البينات التي يعرضها الامير شكيب ارسلان الزعيم السوري

الحالة في بلاد الريف

لندن في ٣١ اكتوبر — لمكاتب المقطم

ارسل مكاتب التيمس من طنجه الى جريدته يقول ان صعوبات النقل التي يعانيها الفرنسيون قضت باسترجاع من لهم من الجنود في الخطوط الامامية وان هذا الاسترجاع يستمر الان وان القنابل من مدافع الريفيين اطلقت على طيطوان فاخذ اهلها يهجرونها ولكنها لم تصب بعطل

قراران عن الحالة

وعقد اجتماع في لندن في الليلة البارحة قرر المجتمعون فيه ان يشيروا على فرنسا واسبانيا بعقد هدنة مع الريفيين واحالة الخلاف الى لجنة تحكيم والسماح بقبول بعثة طبية لمداواة الجرحى والمرضى في الريف

النسائيات

الثقة الزوجية

الثقة هي غذاء كل العواطف وريحانات القلوب وعماد المعاملات مادية كانت او ادبية فالمالي غير الموثوق به مقضي عليه بالافلاس والادبي العاري من الثقة محتوم عليه الخمول. كذا كل عمل لم ترفرف عليه الوية الثقة فمآله الفشل حتى ان جميع المشاريع والمخترعات القيمة لم يبرزها الى حيز الوجود غير الثقة

ولهذا نرى العلماء والمخترعين والزعماء السياسيين يبذلون جهودهم لاكتساب الثقة باشخاصهم وفي ارائهم لتحوز روعة الحق وبهاءه.

واي عمل نرى اجل واعظم من تأسيس عائلة هي بمثابة ركن من اركان الامة. وكيف يعقل ان تشاد امة بغير ثقة . وقد قضت سنة الاجتماع ان حسن الظن من اكبر دواعي حفظ الامم ورقيها

واين مجال حسن الظن اذا كونت العائلة على النفرة والكراهية . اين مجال حسن الظن اذا كان رأي الرجل في المرأة انها من سقط المتاع وهي انسان كامل الخلقة تام الاضلاع مكلفة امام الشارع بما كلف به الرجل دون نزاع . اين يكون حسن الظن اذا رأت المرأة في الرجل المستبد المطاع . واين يكون حسن الظن اذا رأى الرجل ان المرأة والشيطان سواء اين حسن الظن اذا رأى الرجل المرأة عبئاً على كاهله يخاف عليه ولا يؤمن اليه وتراه يطلبها وهي رخيصة عليه يراقبها ولا رقيب عليه . اين مجال حسن الظن وهو لا يرى ان المرأة والشهوة البهيمية سيان فلا يعرف منها او يطلب سوى التمتع بها كانه يتخيل بل يكاد يجزم انها لا ترجو منه الا ما يرجوه منها !

وقد صنف سادتنا السابقون سامحهم الله من الخرافات السقيمة والقصص المسممة التي صورت المرأة عارية من كل الفضائل لا تميل بغريزتها الا الى الخبائث فسممت بها عقول الرجال واثبتت سوء ظنهم بالمرأة . ولم ادر كيف ان هؤلاء السلف عملوا على ان يوسعوا بل ينشئوا شقة خلاف بين الزوجين الذكر والانثى ! اليس ذلك بقاض على حسن الظن وهل بغير حسن الظن تعمر القلوب ! وبعمار القلوب تعمر البيوت فترقى الامة

فكاهة عن النساء

« روي » ان امرأة جاءت الى امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقالت له : يا امير المؤمنين ان زوجي يصوم النهار ويقوم الليل — فقال لها — نعم الرجل زوجك وكان في مجلسه رجل يسمى كعبا — فقال يا امير المؤمنين ان هذه المرأة تشكو زوجها في امر مباعدته اياها عن فراشه — فقال له كما فهمت كلامها احكم بينهما فقال كعب - عليّ بزوجها فاحضر فقال له . ان هذه المرأة تشكوك - فقال — في طعام ام شراب قال بل في امر مباعدتك اياها عن فراشك — فانشأت المرأة تقول :

يا ايها القاضي الحكيم انشده
الهى خليلي عن فراشي مسجده
نهاره وليله لا يرقده
فلست في امر النساء احمده

فانشأ الزوج يقول:

زهدني في فرشها وفي الحلل
اني امرء ازهلني ما قد نزل
في سورة النمل وفي السبع الطول
وفي كتاب الله تخويف يجل

فقال له القاضي

ان لها عليك حقا لم يزل
في اربع نصيبها لم يقل
فاعطها ذاك ودع عنك العلل

ثم قال ان الله تعالى احل لك من النساء مثنى وثلاث ورباع فلك ثلاثة ايام بلياليهن ولها يوم وليلة . فقال عمر رضي الله عنه لا ادري من ايكم اعجب امن كلامك ام من حكمك بينهما . اذهب فقد وليتك قضاء البصره .

حسانين فهمي

باشمخزنجي بمخازن السكة الحديد بحيفا

احصاء المدن والقرى

السورية واللبنانية التي دمرها الفرنسويون والغرامات التي غرموا بها السكان

— ٣ —

وتحصن رجال هاتين القريتين وهم من الاشداء في جبل مجاور يسمى عين التينة . وقد ساقت السلطة قوات كبيرة فلم تستطع الوصول اليهم واخيراً استقر قرارها على محاصرتهم . وبعد مفاوضات طويلة استسلموا بشرط العفو عنهم ولكنهم اعتقلوا وحوكموا وهم الان في سجون بيروت

جمع السلاح

وفي هذه السنة امرت السلطة الافرنسية بجمع السلاح من اراضي لبنان الكبير وناطت هذه المهمة بضباط فرنسويين افنوا زهرة شبابهم في افريقيا والكونغو والسنغال فكانوا يفرضون غرامات باهظة على المدن والقرى التي تتأخر عن تقديم ما يفرض عليها . وقد مثلت روايات مؤلمة في اثناء جمع السلاح لا يتسع المقام للافاضة فيها

في سنة ١٩٢٥

لا نتولى منذ الان تسطير حوادث هذه السنة فالظاهر اننا لا نزال على ابواب حوادث جديدة وانما نذكر اسماء المدن والقرى التي حرقها الفرنسويون اعتماداً على بلاغاتهم الرسمية وعلى اقوال الصحف الصادرة في ظلهم مع بيان الضرائب التي فرضوها

دمروا جانباً من مدينة حماه وقد قدرت خسارتها بمئة وخمسين الف ليرة ذهباً . ولما كان هذا لا يكفي في نظرهم فقد فرضوا عليها غرامة بلغت مئة الف جنيه ذهباً و ٣٠٠٠ بندقية . ثم فرضوا عليها اخيرا ١٠٠ بندقية

ودمروا دمشق وفرضوا على سكانها كما قال هافاس الاف من البندقيات

ودمروا قرى جرمانا والاشرفية وجوبر وجسرين وسقبا ودير قانون والمليحة والحمدية في الغوطة وبلدة مجدل شمس في وادي التيم وقرى المسيفرة والحريك والحراك وخربة غزالة والمرجانية وسهوة القمح ومينة درعا في حوران والمعرة وخان شيخون في منطقة حلب

خسارة الارواح

لم نطلع حتى الان على بيان لمقدار ما خسره السوريون من الارواح في هذه الاعمال المستمرة منذ سبع سنين ولكن المفهوم انها خسارة كبيرة

خسارة الفرنسويين بالجند

اما خسارة الفرنسويين بالجند فقد اعترف الجنرال فيجان في خطبة خطبها في بيروت في اول شهر يوليو سنة ١٩٢٤ انها بلغت ٩٠٠٠ جندي و ٢٥ ضابطاً قتيلا . يضاف اليها ٦٢٤ قتيلا يقول المسيو بانلفه انهم قتلوا منذ اول السنة الجديدة حتى اول شهر اكتوبر فيبلغ مجموعهم عشرة الاف جندي . يضاف اليهم ايضاً الذين قتلوا حديثاً في المعارك التي دارت منذ اول اكتوبر ولا يقل عددهم عن الف جندي

نفقات الفرنسويين

كانت نفقاتهم تقدر حتى اواخر سنة ١٩٢٣ بخمسة مليارات فرنك فاذا اضفنا اليها نفقات السنتين الاخيرتين مع نفقات الحملات الجديدة التي ترسل في هذه الايام اصبح مجموعها لا يقل عن ستة مليارات على اقل تقدير

خسارة كيليكية

ولا يدخل في هذا الاحصاء اسماء المدن والقرى التي دمرها الفرنسويون في اثناء احتلالهم لكيليكية اذ لقوا من مقاومة رجالها ما يلقونه اليوم في سورية مما اضطرهم في اخر الامر الى الجلاء عنها وتركها لاهلها الذين صبروا على مضض من هذه الاعمال ففازوا في النهاية واستراحوا واطمأنوا



اوتومان وزغلول

الا ترى الديك في اعلى العلبة واقفاً صائحاً؟

انه يقول سجاير اتومان وزغلول ومبروك خير دخان يدخن ويكفيها فخراً انها صادرة من معمل وطني ضاهى بجودة دخانه وطيب رائحته وانتقائه الدخان التركي المتفوق على كل دخان العالم

اذا جربتموه مرة تعتادوا عليه كل مرة

***

درر الحكام شرح مجلة الاحكام

تم طبع الجزء الاول من كتاب درر الحكام شرح مجلة الاحكام لمؤلفه علي حيدر افندي ومعربه المحامي فهمي افندي الحسيني الذي طبع على نفقة رشيد افندي الحاج ابراهيم وفهمي افندي الحسيني وكمال عباس فمن شاء اقتناء هذا السفر النفيس فعليه بمخابرة احدنا رشيد الحاج ابراهيم مدير هذا المشروع — صندوق البريد ٦٢

الوكلاء

في يافا : ادارة مجلة الحقوق
في القدس : اسحق افندي الحسيني
في بيروت : عزة افندي قريطم
في دمشق : المحامي راشد افندي الجيلاني
في بغداد : ذكي بك قدرى
في حلب : محمد افندي عقيل
في طرابلس شام : احمد زكي افندي افيوني
في نابلس : احمد افندي النجار صاحب المكتبة العربية
الناصرة: حنا افندي عوده صاحب مكتبة الناصرة
في صفد : الشيخ محمود افندى عيسى صاحب المكتبة العربية
بقضاء سلمية من ملحقات حما: قدري افندي العمر

ثمن الجزء الاول ٥٠ قرشا

بيتسر وزيرلي

حيفا — في بنايات جامع الاستقلال
وكلاء فبارك المانية مهمة لجميع الالات الزراعية
محركات طلمبات وطواحين ومكابس ومعاصر زيت الخ
حيفا — فلسطين

صندوق البريد ١٨٣

الابواب الحديدية السحابة

المجلدة على الوجهين والمكفولة من العطل

اطلبها من محل **مصباح الغلاييني**

: ومن وكلائه مصباح البيروتي في حيفا
: : محمود اليافاوي في نابلس
: : المعلم نارد جريس القدس

والاسعار لا يزاحمها احد





النصيحة في العمل

واتقان التصليح والسرعة في التسليم مع المهاودة في الاسعار اساس النجاح

افتشت عن كل ذلك تجده في

المعمل الشرقي

لصاحبه : مزيد عموره

حيفا شارع السكة

مأثره على كل المعامل لانك توفر ما لك وتقتصد في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة

تصليح اوتوبيلات وموتورات وخلافها

المطبعة العباسية لصاحبيها كمال وفوزي عباس

حيفا — شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومغلفات وسندات وتطبع الكتب والجرائد ولوازم التجار باللغات العربية والافرنجية والعبرية

الاصناف الموجودة للبيع

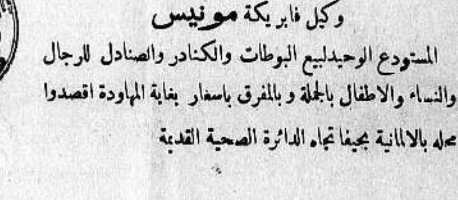
ورق بطاقات حبر اسود للمطابع جلاتين بوطاس

ورق كربون (نسخ)

ادوات مطبعية تسكير حديد مع مفاتيح · آلات تنمير غربية وافرنجية وعلى الالة الطابعة وماكنة خياطة وماكنة تخريم ورق وكل لوازم المطابع

فمن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العباسية بحيفا شارع السكة او يخابرها بعنوان:

حيفا صندوق البريد ١٥٧ المطبعة العباسية

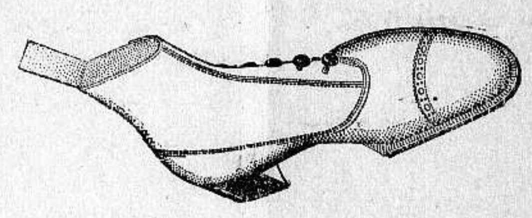


عمانويل كاتس

IMANEL KATZ

وكيل فابريكة مونيس

المستودع الوحيد لبيع البوطات والكنادر والصنادل للرجال والنساء والاطفال بالجملة وبالمفرق باسعار بغاية المهاودة اقصدوا محله بالالمانية بحيفا تجاه الدائرة الصحية القديمة



قصر لبنان

او قلعة الطهارة

-١٧-

(تابع كلام ولتر) وستترك نفسك للظروف تفعل بها ما شاءت فتقضي ساعة في المكتب جرياً على العادة المتبعة ثم تأخذ بعد الظهر مرطبات في احدى القهوات وبعدها تلعب بالتنس مع الاوانس وفي الساعة السابعة مساء تشرب الكوكتايل مع السيدات وفي الليل وسكي مع غانيات المراقص· هذه هي اشغالك المستقبلة

قلت في نفسي لقد رسم لي ولتر خطة تخالف الخطة التي اختطها لي الكولونل بريار كل المخالفة ثم التفت اليه مبتسما وقلت : انك تغالي ياولتر

— حبذا لو كنت مغاليا واني لاخشى عليك · هل انت تسمعني ؟ انني اخشى عليك

لقد سمعت هذه الجملة مرتين في اليومين اللذين اجتمعت فيهما بولتر فاضطربت ثم قلت له :

— هل لك ان تطلعني على سبب تخوفك ؟

— فهز ولتر كتفيه ثم قال : وماذا تريد ان اقول ! لنأخذ مثلا صغيراً · لقد مضى عليك يومان في بيروت وقد علمت انه لا يمكن لمثلنا ان يعيش باقل من مائة فرنك في النهار فهل تملك مجموع هذا المبلغ الذي يكوّن اربعين الف فرنك بالسنة

— احب ان توقفني على ما يفعله اصدقاؤنا الذين لا يملكون هذا المبلغ وهم كثيرون

— انك لمخدوع (واخذ يتكلم برزانة اثرت فيّ) · ان اكثر الضباط في بيروت يملكون ثروة طفيفة اقتصدوها من خدمتهم وقد اتوا سورية ليقتصدوا فاضاعوا ما كانوا اقتصدوه ولم يدخروا شيئاً وهؤلاء اما انهم يستدينون او انهم يعيشون عيشة لا تستطيع ان تجاريهم فيها ولقد تحققت ذلك حينما كنا في تباريس لما اخذت قائمة الطعام لترى اسعار الخمر· — ثم سكت قليلا وقال : — انني اعلم انه يوجد طبقة ثالثة هي طبقة المتزوجين ولكني لا احب ان اتكلم عن هؤلاء

— ولماذا

— لانهم ضباط بالاسم فقط

فوضعت يدي على ذراع ولتر وقلت له : اصغ الي يا ولتر

— قل ما تريد

— اني لا احقد عليك لجملتك الاخيرة وقد قلت لك ذلك قبلا · قل لي هل تتذكر اجتماعنا مرة في حلب وقد اخبرنا بنبأ زواج احد اصدقائنا بارانجه ؟ واذا كنت تذكر فهل تقول ما قلته يومئذ حينما تسمع بخبر زواجي

— ولماذا اغير رأيي

— لان الكابتين بارانجه قتل في ذلك العهد بهجومه على عينتاب

— الموت شيء وكون المرء ضابط شيء اخر وما قلته عن بارانجه اقوله عنك وزيادة

— تقول اكثر !

— نعم لان بارانجه كان من الفرقة الاستعمارية ولما تزوج لم يضح ما ستضحيه انت

— ماذا اضحي انا ؟

فامسك بيدي وكلمني بلهجة مؤثرة تسيل اعصى الدموع وقال: لوسيان! هل نسيت حياة ثلاث سنين قضيناها معا ولما شعر بضعفي تابع حديثه قائلا : هذا غير صحيح أليس كذلك ان هو الا رجم بالغيب· انت ستتزوج هذا مستحيل لان من كان مثلنا لا يتزوج اليس كذلك ؟

— فاحنيت رأسي وقلت هذا صحيح فلم اعد اسمع منه كلمة غير قوله : اذاً فهمت ما اقصده

لها بقية